

الباب الثاني

البحث النظري

١. الطريقة السمعية الشفوية

عند اجيب هيرماوان (Acep Hermawan) الطريقة هي مرحلة التخطيط الشامل التي ترتبط ارتباطا وثيقا بخطوات تعليم ، لا تتناقض ولا تتعارض مع هذا المدخل¹. السمعية الشفوية لغةً من اللغة العربية "سمع- يسمع- سمعا" بزيادة ياء النسبي "معناها يسمع. و الشفوية يأتي من اللغة العربية وهو ما في الفم، أو عن طريق الفم². لذا، طريقة السمعية الشفوية هي طريقة منظمة مستخدمة في تطبيق تعليم اللغة العربية لتحقيق ما يقصده المعلم. و تفضل هذه الطريقة عن طريق الاستماع والتحدث. وأكدت هذه الطريقة ممارسات استخدام اللغة العربية و المفردات و الحوار. بالطريقة قصيرة لطريقة السمعية الشفوية خصائص وهي:

أ. تبدأ هذه الطريقة من فكرة أن اللغة هي مجموعة من رموز الخطاب المعروف بها أفراد من المجتمع لإجراء الإتصالات بينهم. و الأهداف الرئيسية لتعليم اللغة هي ايجاد القدرة على الناطقين الأجنبية ليكونوا قادرين على الإتصال الفعالية باللغة العربية مع مجموعة المهارات وفي مختلف الحالات.

¹ Dinas Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Pusat Bahasa*, Edisi Keempat, Cet.I, (Jakarta: PT Gramedi Pustaka Utama, 2008), hal.101

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, cet.II, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2011), hal. 168

ب. يتبع المعلم الترتيب الأصلي لإكتساب اللغة الأولى في تعليم مهارات اللغة وهي من مهارات الاستماع أولاً. ثم الكلام ونطق الكلمات والقراءة والكتابة. لذلك بدأت السلسلة من المهارات اللغوية الأربعة وفقاً لهذه الطريقة من الإستماع، والكلام، والقراءة والكتابة.

ت. وتستند هذه الطريقة على فكرة أنثروبولوجية ثقافية. أن الثقافة ليست الفن أو الأدب فقط ولكن الثقافة هي طريقة الحياة أن يشمل حياة المجموعة أن يتحدث بلغتهم. لذلك، هذه الطريقة تعلم بكثير عن المحادثات التي تجري في جميع أنحاء حياة الإنسان، مثل تناول الطعام، والتهنئة، والسفر، وحفلات الزفاف، والأشكال المختلفة للثقافة.³

عموماً، لكل طريقة خصائص وخطوات، وكذلك بالطريقة السمعية الشفوية. فضلاً عن اسم لهذه الطريقة، الاستماع والتحدث، فالتطبيق تركز على الجانبين من الجوانب الأخرى. ثم مفهوم تطبيقه يمكن تقسيمها إلى مرحلتين، وهي الخطوات العامة والخطوات الخاصة:

١) الخطوات العامة

أ. يجب على الطلاب الاستماع، ثم التحدث، و القراءة والكتابة في النهاية.

³ Ibid ,hal.169

ب. وينبغي أن تقدم التراكيب في شكل الجمل أو الحوارات مع الموضوع عن الحالات اليومية.

ج. يجب الممارسة او الكاكي والتدريبات أن يتبعوا التقنيقية كما شرحنا سابقا. في هذه الحالة إعطاء الهدية احسن أن تعمل.

د. يجب أن تقدم جميع العناصر النحوية من الأسهل إلى الأصعب أو تدريجياً.

هـ. وينبغي تجنب الإحتمالات عن ارتكاب الخطأ في إعطاء الإجابة في الإتصال، لأن التعزيز الإيجابي تعتبر أكثر فعالية من التعزيز السلبي، أو عادة يسمى بمبدأ "إجتنب الأخطاء (Error Prevention) .

٢. الخطوات الخاصة

أ. المقدمة تحتوي على المجموعة المتنوعة من القضايا المتعلقة بالمواد التي ستعرضها المتكلم أو اعطاء الاختبارات الأولية على المواد أو غيره.

ب. عَرَض المدرّس الحوار او القراءة القصيرة مرارا و استمع الطلاب دون النظر إلى النص.

ت. محاكاة الحوار وحفظه والقراءة القصيرة. يجب على الطلاب أن يحاكيها في وقت واحد وحفظها. في تدريس اللغة ,تعرف هذا الطريقة باسم تقنية "التقليد و الحفظ.

ث. عرض أنماط الجملة الواردة في الحوار و القراءة الصعبة لأن هناك هياكل أو التعابير الصعوبات. ويمكن وضعها مع التدريبات بهذه التقنية وهي تمارس بالتدريب والمفردات.

ج. عرض الحوار و القراءة المدربين المحفوظين لاستخدامهما امام الفصل .

ح. تشكيل الجمل الأخرى التي تتناسب مع أنماط الجمل التي تم تدريبهم

خ. الإختتام (إذا لزم الأمر)، مثلا بإعطاء الوظيفة التي يمكن القيام بها في المنزل.

في هذه الحالة, يجب على الطلاب الممارسة مرة أخرى باستخدام الأنماط

المدرسة في المدرسة.⁴

٢. وسائل التعليمية

وسائل الإعلام هي الأداة التي لديه وظيفة من إيصال الرسالة .التعلم

هو عملية التواصل بين المعلمين والطلاب والمواد التعليمية. وسائل الاعلام

التعليمية هي الأداة التي يعمل ويستخدم لنقل رسالة من التعلم.

والهدف من الوسائل التعليمية ليكون أداة تعليمية، هي كما يلي:

أ. تسهيل عملية التعلم في الفصول الدراسية

ب. تحسين كفاءة عملية التعلم في الفصول الدراسية

ت. تحفيز على أهمية هذا الموضوع من أجل معرفة

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, cet.II, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2011), hal. 170

ث. يساعد أن يركز التلاميذ في عملية التعلم

وظائف وسائل التعليمية هي لتحفيز التعلم من خلال تقديم الأشياء

الحقيقية. التغلب على حواجز الزمان والمكان وكمية والمسافة.⁵

أ. الأفلام

الأفلام المتحركة الناطقة وسائل لها إمكانية تعليمية متعددة ومتنوعة،

فهي تساعد على إدراك الحقائق في وضوح، وتثير اهتمام التلاميذ وتركز

انتباههم، وتزودهم بخبرات غنية متنوعة. و بصعب في كثير من الحالات

الحصول على بعض هذه الخبرات عن طريق الوسائل الأخرى. و فيما يلي

نذكر أهمية الأفلام المتحركة الناطقة في مجالات التعلم و التعليم.⁶

أصبح الفيلم أداة تعليمية جديدة ذلك أنه يستطيع تقديم المعلومات و

الخبرات و الحوادث بشكل جذاب متسلسل يبعث الشوق للمتابعة دون تعب

و الجهد الذي يعانیهما المتعلم أثناء المذاكرة. و للأفلام السينمائية التعليمية

فوائد كثيرة منها:⁷

أ. فرض الإنتباه المركزية و إثارة الشوق للمتابعة

⁵ Hujair AH Sanaky. *opcit.* hal 3-6

⁶ أحمد خيرى كاظم، الوسائل التعليمية والمنهج، ص: 148

⁷ بشير عبد الرحمان الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية، ص: 45-48

ب. تعلم الطلاب المادة تطبيقاً مباشراً

ت. تثبيت عملية الإدراك

ث. نقل أفكار و مهارات

ج. تسجيل الأمور المهمّة

ح. تجاوز حدود البصر العادي

خ. جلب العالم إلى الفصل

نتحدث عن أنواع الأفلام هنا لنبين دور كل نوع في ميدان تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، و اللغة للغوية التي تستخدم لتدريسها هذه الأنواع المختلفة.

الأفلام تنقسم إلى حسب خطة عملية التدريس أو المادة الدراسية في الفصل الدراسي الذي يستطيع المدرس التعرف بها و يسهل عليه اختيارها حسب حاجتها و يناسب بموضوعاتها المدروسة.

للأفلام بعض الخصائص و الصفات التي تميزها عن غيرها من الوسائل المرئية، كما تشترك جميعاً في بعض المميزات أيضاً. و ينبغي للمدرس أن

يتعرف على هذه الخصائص و خاصة ما يساعده على تحقيق أهدافه التعليمية.⁸

والفيلم قيمة و أهمية في المواقف التعليمية، ولكنها من ناحية أخرى ليست إلا وسيلة من عدة وسائل يمكن للمدرس أن يستخدمها للإفهام في تحقيق أهداف هذه المواقف. و هي نوع من الطريقة المستخدمة في عملية التدريس خصوصا تدريس اللغة العربية. و هو الذي صمم في المجال الفني لأول مرة لإزالة الملل و السأم و التعب و الضوضاء للطلبة ولمن يشاهد من بين الإنسان ومع تطور وانتشار العلوم و المعلومات أصبحت نمطا في تنمية تعليم المفردات.

و ذلك الفيلم هو رسوم متحركة التي تحتوي على كثير من الكلمات الجديدة و الصور الممتنة و فيها معلومات كثيرة. وهذه الوسيلة تساعد الطلبة كثيرا في تنمية تعليم المفردات. لأن لها إمكانيات تعليمية متعددة و متنوعة فهي تساعد على إدراك الحقائق في وضوح، و تثير اهتمام الطلبة، و تركز انتباههم، و تزودهم بخبرات غنية متنوعة.

٣. مفهوم الكلام

⁸ حسين حمدي الطوجي، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في العليم، ص: 147

مهارة الكلام في اصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بانفس الذي يعبر عنه بألفظ. وفي اصطلاح النحاة: الكلام هو الجملة المركبة المفيدة.⁹ أما التعريف الإصطلاحي للكلام فهو: الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجشه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غير من معلومات، أو نحو ذلك في طلاقة وانساب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.¹⁰

١. أهمية تدريس مهارة الكلام

اللغة في الأساس، هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك مايلي:¹¹

أ. عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت

الكتابة فترة متأخرة من تريخ الإنسان.

ب. يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة التي يبدأ تعلمها عند

دخول الفصل.

⁹مجموع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط. 3، ج. 3، (تركيبا مكتبة الإسلامية، 1973)، ص. 792.
¹⁰محمد صلاح الدين، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية، ط. 1، (المكتبة: دار القلم، 1980)، ص. 233.
¹¹عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزن، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها-الجانب النظري، (مؤسسة الوقف الإسلامي و مشروع العربية للجميع)، ص. 33-34.

ت. جميع الناس او اكثرهم ، يتحدثون بلغاتهم الأم بالطلاقة، ويوجد عدد

كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.

ث. اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة في اولها.

و بناء على ما تقدم من الأسباب، ينبغي أن نجعل تعليم الكلام أهم

الأهداف في تعليم اللغة العربية.

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في

اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة،

عندما زادت أهمية الإتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة , عند تعليم

اللغة العربية الإهتمام بالجانب الشفهي. وهذا هو الإتجاه الذي نرجو أن

يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، يمكن الطلاب ان يتكلم

بالعربية، لأن العربية لغة اتصالية، يفهمها كثير الناس في العالم، و لا حجة لمن

يهمل الجانب الشفهي، و يهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية

الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.

٢. أهداف تدريس مهارة الكلام

تكلم اللغة الأجنبية من المهارة الأساسية من أهداف تعليم اللغة.¹²

وهدف رئيسي في تعلم الكلام هو أن يعود الطلاب التعبير الصحيح باللغة

الصحيحة، ونزودهم ببعض الكلمات والتعبيرات التي تلائم بمراحلهم.¹³

لما كان التعبير الشفهي يتميز - أداء - عن التعبير الكتابي، فإن له أهدافا

خاصة يمكن تحديدها بما يلي:

أ. تشجيع الطالب على مواجهة الآخرين و محاورهم بلغة عربية

سليمة.

ب. التغليب على عامل الحياء الزائد عند بعض الطلاب الذي يحول

دون توضيح الأفكار والمعاني في حوارهم.

ت. تنمية القدرة الخطابية، لما لها من مواقف حياتية تستدعيها.

ث. تنمية القدرة على الإرتجال الكلامي وشحن البديهة عند أصحابها،

لتساهم في تولد الأفكار والحواطر.

ج. تعويد الطالب على تتراكب الحديث والإصغاء واحترام أقوال الناس

الذين يتحدثون إليه، وإنخالفوه في الرأي والإجتهد.

ح. تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.

¹² إبراهيم محمد، طرق تدريس ... ص. 105
¹³ صلاح الدين عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة لبنان، 1981)، ص. 138.

خ. تعويد التلاميذ التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها

بعض.

د. تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو في

المعهد أو خارج المعهد.

ذ. تمكين التلاميذ عن التعبير عما يدور حولهم من موضوعات

ملائمة.

وهذه الأهداف يعمل المدرس على تحقيقها تباعاً في جميع ساعات

التدريس الصفية وغير الصفية. وتصحيح هذا النوع من التعبير يتم مباشرة

عقب انتهاء التلميذ من حديثه، بأساليب مناسبة، و يشمل الجوانب المختلفة

للحديث - لغةً ومعنىً وسياقاً.¹⁴

٣. أساس تعليم الكلام

يقصد بالأسس: طائفة من المبادئ والحقائق التي تتعلق بكلام الناس.

ومن هذه الأساس هي ما يلي:

١. الأسس النفسية

١. يشمل الأساس النفسية على: أن الإنسان بطبيعته ميال إلى

التحدث عن نفسه ومشاهدته، فالرجل يعود إلى منزله فيكلم أسرته

¹⁴ تأليف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، طز 5، (لبنان: دار النفايس، 1998م) ص. 204-205.

عن مشاهداته وأعماله، وما جري في يومه، والمرأة تحكي لزوجها وأولادها عما فعلت في يومها، وكذلك بقية أفراد الأسرة من بنين وبنات، و يمكن أن يكون هذا الأساس النفسي أساسا لتدريب علي الكلام، بأن تحكي لزملائك عن بعض مشاهداتك، وما فعلته في يومك.

٢. من الأسس النفسية أن يكون الحديث استجابة لدافع نفسي يصدر من المتكلم، ويجعله ينطلق في حديثه، وتتركز الحوافز والدوافع النفسية حول التعبير عن مواقف الحياة، وما تستدعيه هذه المواقف من حديث حول مطالب الأسرة، ومطالب الحياة اليومية مع البائعين والموظفين وغيرهم.

٣. غلبة الخجل والتهيب عند بعض المتكلمين : فإذا طلب من إنسان أن يتكلم في مناسبة معينة، قال : لا أعرف، وغلبة الخجل والخوف، وهذا أساس نفسي يمكن التغلب عليه بتشجيع الأفراد الخجولين، وإغرائهم بالكلام، وأخذهم بللين والصبر، وإيجاد الدافع للكلام، ووضع الحوافز المشجعة لهم علي الكلام، ويمكن أن يكون الحديث عن المشاهدات الشخصية مدخلا مناسباً لمثل هؤلاء.

٤. من الأسس النفسية المحاكاه والتقليد : فلإنسان بطبيعته يرغب في

تقليد غيره، فالطفل يجب أن يقلد أستاذه، فلا بأس من أن يستغل

هذا الأساس النفسي، فيطلب من المتكلم أن يقلد أستاذاً أعجبه

ويجب تقليده، أو يقلد زعيماً من الزعماء في كلامه، أو خطيب من

الخطباء، بل ويطلب منه أن يذهب إلى ندوة أو محاضرة ثم يعود

فيحكي ويحاكي ما سمعه في المحاضرة أو يلخصه.

٥. في أثناء عملية الكلام يقوم الذهن بعمليتين هما : عملية التحليل

وعملية التركيب. وهما عمليتان تحدثان يعملهما احد بالطريقة

ديناميكية، فالتحليل هو : رجوع المتكلم إلى ثروته اللغوية ليختار

منها، وعملية التركيب هي : تأليف العبارة المطلوبة من تلك الثروة

اللغوية، لذلك يجب أن تكون موضوعات الكلام داخله في خبرة

المتكلمين، وليست بعيدة عن ثروتهم اللغوية.¹⁵

ب. الأساس التربوية

١. الحرية : فمن حق المتكلم في الموضوع الذي يرغب أن يتحدث فيه،

تترك له حرية عرض الأفكار التي يريد التعبير عنها، دون حجر

¹⁵ أحمد فؤاد، المهارات اللغوية...، ص. 88-90

أوقيد، ويكون حرا في إختيار العبارات التي يؤدي بها أفكاره، فالحرية

أساس تربوي ينبغي مراعاته عند التدريب علي مهارة الكلام.

٢.التنوع في الكلام : فيراعي أن يكون الحديث متنوعا، ولا يسير في

اتجاه واحد، بأن يكون فيه الخبر الذي يروي، والحادثة التي تساق،

والمشاهد التي توصف، والرحلة التي يحكي عنها، والقصة التي تروي

أحداثها، والمناسبة التي يتحدث عنها، وهذا يتنوع الكلام ويتشعب

ويفتح مجالات متعددة وأفاقا متنوعة، كي يسترسل الكلام.

٣.الصدق : من الأسس التربوية أن يتعود المتكلمون علي الصدق في

التعبير، والصدق في التعبير إنما بتأتي إذا كان الكلام نابعا من حاجة

حقيقية انفعلوا بها، لأن الصدق في الكلام خلق إسلامي فالمسلم لا

يكذب كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم عندما سئل : هل

مؤمن يسرق ؟ قال : نعم. فلما قيل له : هل المؤمن يكذب : قال :

لا. فاصدق في التعبير من أنبل ما يتحلي به الإنسان المسلم

المتحضر.

٤.عدم تحديد الوقت : من الأسس التربوية المتعلقة بالكلام ألا يحدد

للكلام وقت معين، فيمكن أن يدرب المتكلم علي الكلام في أوقات

مختلفة، ومن خلال مواقف متعددة.

٥. الخبرة السابقة : المتكلم لا يمكنه أن يتحدث عن شئ ليس له به سابق معرفة، وإنما يتحدث بطلاقة عن الشئ إذا كان له علم سابق بهذا الشئ، وإذن فينبغي أن تختار موضوعات الكلام من مجالات خبرات المتكلمين، مثل الحديث عن المجتمع وما فيه من تفاعل و أحداث.¹⁶

.ج. الأساس اللغوية.

١. الأساس اللغوية، ويشمل الأساس اللغوية علي: قلة المحصول اللغوي عند المتكلمين : وهذا يستوجب العمل علي إنماء هذا الحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع، فالإنسان تزداد ثروته اللغوية بكثرة قراءته، واستماعه لما يلقيه الآخرون من أحاديث وندوات ومحاضرات، لأن اللغة العامية تراحم الفصحى في ألفاظها، ولا يتم التغلب علي هذه المشكلة إلا بكثرة القراءة للقصص أو المقالات الأدبية ذات الطريقة المرتفع، كيءة للقصص أو المقالات الأدبية ذات الطريقة المرتفع، كي يتزود منها المتكلم بما يساعده علي التعبير الجيد بألفظ عربية سليمة في معناها وإعرابها، وراقية في طريقةها وجمالها.

¹⁶ نفس المراجع، ص. 91-92

٢. الإهتمام بالمعنى قبل اللفظ : فالألفاظ قوالب للمعاني، وإذا لم توضع بالمعاني قبل إهتمامه بالألفاظ التي تخدم المعنى، وتعبّر عنه، ولا بد أن يشعر المتكلم بذلك، فهو أساس لغوي ومجاله علم البلاغة، فلكل مقام مقال.

٣. الكلام الشفوي يسبق الكتابة : فقد عرفنا أن الإنسان يتكلم قبل أن يكتب، فالحديث الشفوي والمناقشة في الموضوع قبل التكلم فيه توسع من دائرة الكلام، وتفتح افاقا جديدة لعناصر الموضوع، وعن طريقها يتم تحديد مجموعة الأفكار الأساسية، أو المقطعات التي يمكن توظيفها في الموضوع.

٤. تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة : أساس لغوي يقتضي من المتكلم أن يتزود بمهارة عرض المقدمة بالطريقة مثيرة ومشوقة تجذب انشاء السامع، ويتمكن من عرض الموضوع بالطريقة سليمة، أو أفكار منظمة، وسلامة الانتقال من فكرة إلى فكرة، ثم إنهاء الموضوع بالطريقة جيدة تترك الأثر الطيب في نفوس السامعين.

٥. اختبار الكلمات والجمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة بحيث تتصف

بسلامة التركيب والموضوع والاكتمال، وصحة استخدام أدوات الربط

بحسب المعنى.¹⁷

٤. أنواع الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين الرئيسيين وهما:

١. الكلام الوظيفي:

وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان. والكلام

الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم

حياتهم وقضاء حاجاتهم مثل: المحادثة والمناقشة وأحاديث الاجتماعات والبيع

والشراء وأحاديث المتطلبات الإدارية وإلقاء التعليمات والإرشادات، والأخبار

والمناظر والندوات والخطب السياسية والاجتماعية وأحاديث السمر.

الكلام الوظيفي ضروري في الحياة لا يستغني عنه إنسان، ولا يمكن أن يقوم

الحياة بدونه، فهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية، ولا يحتاج هذا النوع

لإستعداد خاص، ولا يتطلب طريقة خاصة، ومواقف الحياة العلمية في الوقت

الحاضر تتطلب التدريب علي هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم في

حياته في العمل وفي الأسواق وفي وسائل الإعلام المسموعة والبصرية.

¹⁷ أحمد فؤد، المهارات اللغوية...، ص. 88-92.

٢. الكلام الابداعي

يقصد به إظهار المشاعر، والافصاح عن العواطف وخلجات النفس.
وترجمت الإحساسات المختلفة بعبارة منتقة اللفظ وجيدة النصف، بليغة
الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا مثل: التكلم عن جمال الطبيعة،
أوالمشاعر العاطفية، أو التذوق الشعري.¹⁸

وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها إنما عملية
تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم وعليه
أن يهيء من موافق الكلام مايتناسب مع كل مستوي من مستويات المدرسين
كالتالي:¹⁹

١. بالنسبة للمستوى الإبتدائي

يمكن أن تدور موافق الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم
ويجيب عليها الطلاب.ومن خلال هذه الإجابات يتعلم الطلاب كيفية
انتقاء الكلمات بناء الجمل وعرض الأفكار . ويفضل أن يرتب المعلم
وعليه الأسئلة بشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل .

18...ص. 103.
19 أحمد طعيمة، تعليم اللغة...، 162.

٢. المستوى المتوسط

يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب.

٣. المستوى المتقدم

وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة.

٥. التخطيط في عملية الكلام

التخطيط لعملية الكلام امر ضروري ينبغي مراعاته، والتدريب عليه. ومن التخطيط للكلام هو:

أ. أن يعرف المتكلم لمن يتحدث.

ب. أن يعرف المتكلم الهدف من كلامه.

ت. أن يحدد المتكلم محتوى كلامه.

ث. أن يختار أنسب وافضل الأساليب، لعرض موضوعهم.

٦. الإستراتيجية في تعليم الكلام

إختيار الإستراتيجية المناسبة سيحمل الطلاب على أهداف الكلام المرجو.

ومن إستراتيجية في تعلم الكلام هي ما يلي:

أ. خبرات المثيرة، يستعمل هذه الإستراتيجية لدفع الطلاب لتعبير خبراتهم

التي تتعلق بالنص لاشتراك الطلاب في التعلم.

ب. تعبیر الآرى الرئيسية، تستعمل هذه الإستراتيجية لتنمية شجاعة

الطلاب ذاتيا وإبتكاريا.

ت. تمثيلية، تستعمل هذه الإستراتيجية لتعبير لهجة اللغة العربية فصيحا

ومناسبة بمخرجها بطريق تمثيلية.

ث. تعبیر المصور تهدف هذه الإستراتيجية لتكرار قصة الأستاذ بوسيلة

الصورة بلغة نفوس الطلاب.

ج. يلعب دور المدرس، تعطي هذه الإستراتيجية الفرصة للطلاب للعب

مثل الأستاذ وأصحابه.

ح. جدال فعالية، تعطي هذه الإستراتيجية حماسة الطلاب لإعطاء الرأي

عن الموضوع الخلافي.²⁰

٧. الوسائل في تعليم الكلام

يشمل تعليم الكلام أنشطة اللغة المنطوقة بمراحل المشكلة المختلفة.

لذلك يستفيد الكلام الوسائل في تعلمه. ومن وسائل في تعلم الكلام هي ما يلي:

أ. قرص الساعة ومن أنشطته هي تحفيظ الطلاب على العدد.

²⁰Radliyah Zainuddin, *Metodologi dan Strategi...*, hlm.63-70.

ب. الأفلام، بأنشطة إحياء الأفلام ثم يسأل الأستاذ الطلاب عن الأفلام.

ت. تعبير العنوان لسانا، وهو تعبير العنوان المعين بمساعدة الصورة في شكل

القصة.

ث. الرحلة، ومن أنشطتها هي يطلب الأستاذ الطلاب لوصف القصة

لسانا.²¹

٨. الإختبار في تعليم الكلام

يهدف الإختبار في الكلام لمقياس كفاءة الطلاب في استعمال اللغة العربي

صحيحة. مقياس كفاءة الطلاب على الكلام هو كفاءة الطلاب في تعبير الفكرة

والشعور في اللغة العربية لسانا. ومن الإختبار لمقياس كفاءة الطلاب على مهارة

الكلام هي ما يلي:

أ. وصف الصورة، يطلب الأستاذ الطلاب لوصف الصورة باللغة

العربية.

ب. وصف الخبرة، يطلب الأستاذ الطلاب عن خبرته مثل الرحلة

وغيرها.

ت. المقابلة، يفتش الأستاذ الطلاب مباشرة بالحوار أو المقابلة.

²¹Abdul Wahab, *Media Pembelajaran...*, hlm. 68.

ث. تعبير الحر، يطلب الأستاذ الطلاب للتعبير حراً حول 5-7 دقائق

باللغة العربية بالموضوع المنشودة بالطلاب.

ج. الشرائح الشفاقة والافلام الثابتة. تتكون هذه الشرائح من صور

إيجابية شفاقة، ببيضاء وسوداء، أو ملونة، مثبتة في إطار من الورق

المقوي.

ح. الألعاب اللغوية، ومن الألعاب التي تساعد لممارسة النطق

والحديث هي: لعبة الساقى، قوة الملاحظة، ماذا أعمل؟، من

صديقي؟²²

٩. بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

ثلاثة جوانب مهمة في تعليم الكلام عند محمد كامل الناقة في كتابه

"تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخله - طرق

تدريبه"، وهي النطق، والمفردات، و القواعد.²³

١. النطق

من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ ترى التربويون الأهمية الكبرى

لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، والنطق هو المظهر الخارجى

لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر

²²صلاح الدين عبد المجيد، العربي، ...، ص. 165.
²³محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخله - طرق تدريسه، ط. 1، (الرياض: جامعة أم القرى: 1985)، ص. 159-163.

الخارجى لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما وواضحا خاليا من الأخطاء. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. واليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل ، أي أن يسيطر على النظم الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، و لكن السيطرة هنا تعنى على القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونيرتهم وتنغينهم.

ب. المفردات

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال و هي الاستماع والقراءة ثم تأتي مهارة الكلام والكتابة فتفسجان المجال لتنميتهما و التدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك

يفضل تقديم الكلمات المدرسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها،
بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

ج. القواعد

كثير ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد،
بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون
بأن القواعد ليست أمرا ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي لشست
ضرورية في التحديث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن
إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها
المتكلم جيدا، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب أن تعلمها سواء تم ذلك
في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ
نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل
و لا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعليم
مهارة اللغة.

١٠. مبادئ تدريس مهارة الكلام

التعبير الشفهي هو المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام ولا بد

للمدرس من أن يتقيد ببعض المبادئ في هذا الدرس، ومن هذا المبادئ:²⁴

²⁴جزدت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ط. 2، (لبنان: دار الفكر للعاصر، 1419 هـ / 1998 م)، ص. 120-121.

أ. التزامه الكلام باللغة العربية السليمة لأن إثارة الفصحى في التدريس يهين للتلاميذ صوراً جيدة للمحاكاة فتسليم عبارتهم، و يسمو طريقةهم، ويتخلون رويداً، عن كثير من صور العامية وتراكيبها.

ب. أن يترك للتلاميذ حرية الإنطلاق في التعبير والإسترسال في القول، فلا يقاطعوا خلالها بالإصلاح، وإنما يكون الإرشاد والتوجيه بعد أن ينتهي الطالب عن عبارته، فليست الغاية من دروس التعبير الشفهي أن تقضي في إرشادات وتوجيهات ممهدة لكتابة الموضوع التحريري، بل غايتها تعويد التلاميذ الانطلاق في التبرير في أكثر الحالات. ويحسن أن يكون الموضوع التحريري غير الموضوع الشفهي، كما يمكن أحياناً أن يعالج الموضوع شفهيًا قبل اللجوء إلى كتابته تحريراً.

ت. يمكن للمدرس أن يستخدم في المرحلة الإعدادية طريقة الأسئلة في معالجة الموضوع شفهيًا، على أن يتحري في بعض أسئلته توجيه التلاميذ إلى الإجابات المطلوبة. وينبغي ترتيب الأسئلة بتوضيح إحدى تواحي الموضوع وتدريب التلاميذ على تعبير عنها، وهذا تهيئ التلاميذ لتناول الموضوع فيما بعد تناولاً كلياً وربط نواحيه المختلفة.

ويستطيع المدرس أن يعالج مختلف الموضوعات في التعبيري الشفهي، فيمكن أن يدور المدرس حول قصة من القصص أو حول فكرة من الأفكار،

أو أن يكون الدرس تعبيراً حراً يكون التلاميذ فيه أحراراً في اختار الموضوعات التي يتحدثون بها، أو غير ذلك من الموضوعات التي يجري فيها الحديث والمناقشة.²⁵

١١. اختبار مهارة الكلام

تهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفوية أو كتابية. ولكن الإجابة في هذه الحالة لا بد أن تكون شفوية لأن هدف الاختبار هو قياس القدرة الكلامية. والقدرة الكلامية لها عدة مستويات، أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع، وفي هذه الحالة لا ينتج الطالب تراكب من عنده: ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع. والمستوى الأعلى من ذلك هو تكوين جملة منطوقة. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة. وبذا يمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات على الأقل: مستور النطق ثم مستوى تكوين الجملة ثم مستوى تكوين الكلام المتصل. ومن وسائل قياس القدرة الكلامية: اختبار الأسئلة المكتوبة، اختبار الإعادة الشفهية، اختبار التحويل، اختبار الأسئلة عن الصورة، المحاورة، المقابلة الحرة، المقابلة الموجهة، التعبير الحر.²⁶

²⁵المرجع نفسه، ص. 121.
²⁶محمد علي الخلي، الاختبارات اللغوية، (عمان: دار الفلاح، 2000)، ص. 113.

١) اختبار الأسئلة المكتوبة: هنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب

منه فرديا أن يجيب عنها شفويا.

٢) اختبار الإعادة الشفهية: هنا يطلب من الطالب أن يقول من

يسمع.

٣) اختبار التحويل: هنا يطلب من الطالب أن يحول الجمل التي

يسمعا أو يقرأها من شكل إلى آخر، مثلا من الأثبات إلى

النفي، من الاختبار إلى الإستفهام.

٤) اختبار الأسئلة عن الصورة: تعرض على الطالب صورة يطلب منه

أن يعلق عليها بحديث حر. مثلا اشرح ما ترى في هذه الصورة،

ويجوز عن طريق الإجابات عن أسئلة محددة.

٥) اختبار المحاوراة: هنا يأخذ دور الوالد مثلا والطالب آخر دور الابن

ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.

٦) اختبار المقابلة الحرة: هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه

إليه أسئلة غير محددة.

٧) اختبار المقابلة الموجهة: هنا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من

قبل. وتسير المقابلة وفقا للأسئلة المعدة مسبقا.

٨) اختبار تعبير الحر: هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة

خمس دقائق في موضوع يحدده له.

د. البحوث السابقة

تقدم الباحثة الدراسة السابقة في هذا البحث لتصير إشارة وإلهاما في

كتابة بحثها , حتى تكون نتائج هذا البحث صحيحة , وهي مايلي:

رقم	اسم	عنوان الدراسة	نتيجة	مساواة	فرق
١	حمدي	تطبيق طريقة	نتيجة هذه الدراسة	تنفيذ	بدون
	طلاب	السمعية الشفوية	تشير إلى أن تطبيق	السمعية	وسائل
	الجامعة	في تدريس اللغة	هذه الطرق فعالة	الشفوية	الأفلام
	الإسلامية	العربية في الصف	في تدريس اللغة		
	الحكومية	الثامن في	العربية، كما يتضح		
	ماتارام في	المدرسة المتوسطة	من قيمة المتوسط		
	دراسة	"بوترا الإصلاح	وأظهر الاختبار		
	الماجستير في	الدين كيديري	الأخر أكبر من		
	العام 2010	العربية- لومبوك	قيمة المتوسط في		
		في	الإختبار الأولوية..		

			المدرسة المتوسطة" الفلاح با نجر داو		
تأثير	استخدام	طريقة السمعية	طريقة	تأثير	رضا ولان
طريقة	طريقة	الشفوية تؤثر إيجابيا	الشفوية و	السمعية	كارتيكا،
السمعية	السمعية	في تحسين القدرة	التعليم	طريقة	طلاب
الشفوية	الشفوية	على تذكر تلاميذ	التعاوني في تحسين	التعاوني	الجامعية
وطريقة			قدرة تذكر طلاب		التربية
التعليم			البحوث	"	اندونيسيا في
التعاوني			التجريبية في الصف	عام 2014 في	
			الحادي عشر	دراسة	
			SMAN 26	الماجستير	
			باندونغ في عام	بعنوان "تأثير	
			الجامعي	الإعلام	
			2014/2013	البصرية	
				والمسموع	
				(Audio	
				Lingual	

استخدام وسائل السعوية البصرية	تهدف هذه الدراسة إلى تحديد زيادة مهارات الكلام	القصة بمساعدة وسائل الإعلام السمعية البصرية يحصل الى تحسين مهارات الاتصال حتى 75%.	تطبيق القاء القصة بمساعدة وسائل الإعلام السمعية البصرية لتحسين مهارات الاتصال	Komang Anggrayeni طلاب قسم معلم في مرحلة الطفولة، Fakultas Bimbingan dan Konseling Pendidikan غانيشا سينجاراجا	٣
وتركز هذه الدراسة لمهارات الاستماع	استخدام طريقة السمعية الشفوية بمساعدة وسائل الإعلام السمعية البصرية	مهارة الاستماع يحصل على قيمة المتوسط بعد تطبيق الأساليب السمعية الشفوية بمساعدة وسائل الإعلام السمعية البصرية	طريقة السمعية الشفوية بمساعدة وسائل البصرية السمعية لمهارات الاستماع للطلاب في الصف الخامس "المدرسة	Ni L. Md. Ratna Wati , طلاب قسم المعلم الابتدائية ، FIP سينجاراجا اندونيسيا	٤

		على مهارات الاستماع	الإبتدئية ٢٩.الحكومية Pemecutan	غانيشا	
استخدام المدخل الإتصال	استخدام طريقة السمعية الشفوية في مهارة الكلام	تأثير طريقة السمعية والمدخل الإتصال كلام الطلاب اكبر.مهارة كلام الطلاب اعلى من قبله	طريقة الشفوية الإتصال كلام الطلاب في الصف السابع من المدرسة شيخ سوباكير مالانج	ايكا ريبىكا تامبونان, طلاب قسم اللغة العربية ، في الجامعة الإسلامية مالانج	٥

ج. نماذج البحث

١. مدخل البحث ونوعه

بعد أن تبحث الباحثة عن مسائل البحث واهداف البحث, فيمكن أن

تستخدم الباحثة في كتابة هذا البحث العلمي نوعي البحث: البحث الكيفي

والبحث الوصفي. إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى الكشف عن أعراض وفقا لما هو عليه من خلال جمع البيانات من بيئة طبيعية كمصدر مباشر للأداة البحث الرئيسية نفسها.²⁷

وأما تصميم هذا البحث هو التصميم الوصفي. البحث الوصفي هو طريقة البحث التي تحاول وصف الكائن أو الموضوع قيد الدراسة وفقا لما هو عليه، وذلك بهدف وصف منهجي الحقائق وخصائص الكائن قيد الدراسة المناسبة.²⁸ ثم تبحث الباحثة في هذا البحث عن الحقائق التي تتعلق بتطبيق طريقة السمعية بمساعدة وسائل الأفلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونيراليتار.

في البحث الكيفي ، كانت " العملية " أهمية الأشياء من " النتائج المحسولة ، البحث هو شيء أكثر أهمية من أن يتم الحصول على "النتائج" . و لذلك ، كون الباحثة كجامع الحقائق هو المبدأ الرئيسي . لأن لا تكون نتائج البحث مسؤولة بالصحيحة إلا بإشتراك الباحثة في عملية جمع الحقائق.

(²⁹)

²⁷Lexy J Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), h. 5.

²⁸Asyraf Safi'i, Metodologi Penelitian Pendidikan, (Surabaya: eLKAF, 2005), h. 21.

⁹⁷ <http://gioakram13.blogspot.com> (09/03/2015: 09.37 PM)

وفي عملية التحليل والإستنتاجات , كان نماذج البحث الكيفي يستخدم التحريض التحليلي (analitic induction) والاستقراء (extrapolation). التحليل التحريضي هو مدخل معالجة الحقائق إلى المفاهيم والفئات وليست تردددة (frekuensi) . حتى كانت الرموز المستخدمة ليست في شكل رقمي ، وإنما في شكل وصف ، عن طريق تغيير الحقائق في صياغة اتخاذها. والاستقراء هو طريقة الاستنتاج الذي توصل إليه في وقت واحد عند عملية تحريض التحليلية و القيام بها تدريجيا من حالة الأخرى . ومن ثم -من عملية ذلك التحليل - يصاغ بيان النظري . فلذا , مميزات نماذج البحث الكيفي ما يلي :

- أ. تميل باستخدام الطرق الكيفية ، سواء في جمع الحقائق و في عملية تحليلها.
- ب. مهتم الشعور والتفاهم في التقاط الأعراض (الظواهر) .
- ت. مدخله معقول ، باستخدام الملاحظات التي هي حرة (دون تحديد صارمة)
- ث. أقرب إلى الظروف التي توجد في مصدر الحقائق ، في محاولة لوضع نفسه و يفكر من وجهة نظر أحد الذى هو في المبحوث.
- ج. يهدف إلى إيجاد نظرية وصفية من الحقل باستخدام طريقة التفكير الاستقرائي
- و. لم يكن لاختبار نظرية أو فرضية .

ح. موجهة للعملية ، بصيرورة الباحثة كأداة رئيسية . لأنها من الأمور المهمة في

العملية نفسها يمكن نشاط تحليل ، واتخاذ القرارات .

خ. معايير الحقائق / المعلومات أكدت على شروط صحة ، وليس يتضمن على

وقائع ملموسة فقط ولكن يتضمن أيضا المعلومات الرمزية أو المجردة .

د. يقتصر نطاق البحث لحالات فردية ، وليس تأكيده من حيث التعميم ،

ولكن من حيث أصالته .

ذ. تركيز البحوث كلي ، يشمل على الجوانب التي هي على نطاق واسع بما فيه

الكفاية (لا تقتصر على متغير معين)³⁰ .

بناء على النظرية السابقة ، في هذا البحث ستطلب الباحثة الحقائق المتعلقة بتطبيق

طريقة السمعية الشفوية بوسائل الأفلام لترقية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية جابونج باليتارو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير

باليتار. وكذلك المدرسين و التلاميذ و وثائق المدرسة ومن يتعلق بالحقائق المحتاجة في

هذا البحث مباشرة بنفسه ، وهذه العملية يرجى أن تنال الحقائق حقيقة وصحيحة.

⁹⁸ . <http://gioakram13.blogspot.com> (09/03/2015: 09.37 PM)